رابط المادة على منصة باحث

مجالس الوعظ في شهر رمضان

كلمة عن التزكية والعلم | | مجالس شهر رمضان ٧٣

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:00

وقد سمعنا بتلاوة اخينا الامام حفظه الله انه طرأ على لسان ابراهيم فيما حكى الله رب العالمين. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته. ويعلمهم الكتاب والحكمة يزكيهم انك انت العزيز الحكيم - 00:00:30

هذه اية كلية والغفلة عنها مقتلة والواجب على العبد ان يعلم لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم. حتى يحقق في في نفسه الشيء الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:55

ولا يوجد كلام احسن من كلام الله تعالى والاية فيها فوائد كثيرة ومن اهمها ترسم للمسلم منهجية يربط كل خير بها والخير له اصول والشر له اصول واياك ان تظن ان هنالك خيرا لم تشفق اليه - 00:01:23

واياك ان تظن ان هناك شرا لم يسبق اصحابه اليه الذي يختلف الوسائل اما اصول الخير واصول الشر فهي موجودة وهي قديمة الامام ابو جعفر الطحاوي في عقيدته المشهورة ذكر مهام النبيين - 00:01:53

واوجز الجواب عن لماذا بعث النبيون وقال وبعث الله النبيين اليه داعين وبه معرفين ولمن اجابهم مبشرين ولمن خالفهم منذرين انتهى كلامه الله جل في علاه يقول وارجو ان نتأمل هذا جيدا وان نربط بين الايات. ساربط بين مجموعة من الايات وكلها اصول - 00:02:21

وهي من اهم المهمات والربط ليس فيه تكلف والواجب علينا ان نستقر ذلك في سويداء قلوبنا. وان ينعكس هذا على حياتنا وان نربط كل خير نعتقده او نقوله او نفعله ان نربطه به - 00:03:06

تأمل معي الايات ربنا وابعث فيهم رسولا منهم دائما ابراهيم عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فسر هذه الاية بثلاث كلمات فيما ثبت في مستضعف الحاكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا دعوة ابي ابراهيم - 00:03:31

انا دعوة دعوة ال ابراهيم. ابراهيم دعاك استجاب الله ابراهيم دعاك قال ربنا ابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك يعلمهم الكتاب والفتنة ويزكي يعلمهم ويزكيهم دعوة الانبياء قائمة على علم وتزكية - 00:04:10

كل ما جاء في النبي محمد صلى الله عليه وسلم يندرج تحت امري العلم التزكية ربنا وابعث فيهم العرب فصولا منهم يتلو عليهم اياتك يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك يا ربنا عزيز حكيم - 00:04:39

عزيزي لا تغلب وهذا الدين دينه وهذا الدين له جذور واصول ممتدة من دعوة ابراهيم وهذا الديب كالشجرة كل من اراد ان يقطعها فاصولها محفوظة اضعف قليلا ثم تنمو كثيرا - 00:05:04

شجرة لما تطلقها تراها ظعيفة لكن بعد حين تندفع. هذا فعل الدين رضي من رضي وسخط من سخط. فلو ان البشر كلهم انسهم وجنهم اولهم واخرهم ارادوا ان يلتفوا شيئا زرعه الله فلا يستطيعوه - 00:05:24

وعن ابي عند الشام كما عند البخاري في التاريخ الكبير قال قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الله تعالى يغرس لهذا الدين غرسا لا يمكن لاحد ان يجتثه ربنا وابعث فيهم رسولا منهم مثل عليهم ايات - 00:05:45

قد يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم تأمل معي اشياء يعلمهم ويزكيهم. طب انظر انظر انظر ودقق الامر مهم هل استجاب الله لنبيه هل استجاب الله لابراهيم؟ طبعا استجابوا بوجود محمد صلى الله عليه وسلم. طب اسمع كيف ان الله امتن على هذه الامة -

00:06:11
الاية الثانية من سورة الجمعة ونربط بالايات المتدرج في الربط حتى نفهم ظهور فهمنا ان شاء الله تعالى يفيدنا في حياتنا ويجمع الخير الذي فينا الله يقول في معرض الامتنان وفي معرض الاستجابة هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم - 00:06:43
يتلو عليهم اياته يزكيهم ويعلمهم. وان كان من قبل لفي ضلال مبين هذا هذه الاستجابة والاستجابة جاءت في معرض المنة واعظم منة بالله على خلقه ان عرفهم بنفسه اذن ربنا تعالى سبحانه - 00:07:07
ان نعرفه واذن الله تعالى لنا ان نعرف ماذا يحب وان نمتثل اوامره. فان عقول البشر لو اجتمعت جميعا في ان يعرفوا ان الله حق عرفوا من الابله والمعتوه والمجنون يعلم ان الله حق - 00:07:32
وله في كل شيء اية تدل على انه واحد اما عقول اذكى الخلق منذ ان خلق الله الخلق الى يوم القيامة. لو اجتمعوا ليعلموا ماذا يحب هذا الاله فيستحيل ان يعرف بذلك - 00:07:53
الفلاسفة ولاصحاب العقول واصحاب الذكاء وقلنا لهم ماذا يحب الرب ماذا يخلف بالله لم يصلوا قطعا لربما يحب الصلوات في خمس اوقات وشروط معينة بهيئات وكيفيات معينات لا يمكن العقل البشري استقلالا ان يصل لذلك - 00:08:16
هذا لا يمكن ان نعرف الا اكبر منة على البشرية امتن الله تعالى بها ان اذن الله ان يعرفوه تبين لهم ماذا يحب وماذا يرضى والتشريعات التي انزلها الله لصالح الانسان - 00:08:44
في الميعاد والمعاش الاجل والعاجل اياك ان تظن ان الله تعالى امرك ليحجب عنك خيرا او ليمنعك من شهوة. اياك ان تظن ذلك. للاسف المسلمون ينظرون الى احكام الشريعة كأنها لوائح حرمان - 00:09:11
وبعض التائبين يبقى يحن على الماضي ويظن انه بتوبته ومنع من خير له كل مصلحة مخالف نصا شرعيا فهي على التحقيق ليس بمصلحة. ومن الحرمة الدارجة القبيحة الشنيعة البشعة. على السنة الكثير - 00:09:41
من الخلق هذه الايام ان يسموا الربا فوائد. فهذه قبيحة وشنيعة ومفجعة لا يمكن ان تكونوا ان يكون الربا كبيرة من الكبائر قد تكون فوائده هذه ليست اعتداء على دين الله. هذه قلب لحقيقة دين الله عز وجل - 00:10:10
اذا قال الله تعالى في سورة النحل واذا قيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا. ولم يقولوا حقا. واذا قيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم؟ لو ما تقول حق. حق منزلة صحيحة لكنها غارقة - 00:10:33
والمنزل الاعلى منها ماذا تقول؟ خير. الله انزل لي خير خير لي اذا من الخطأ الشنيع على السنة الناس وهو للاسف داعش حتى على السنة الخطباء والوعاظ يقولون الدين يصلح لكل زمان ومكان - 00:11:02
لا تقول لها اهجرها. قل الدين مصلح لكل زمان ومكان صالح لكل زمان ومكان كاننا جبناء. وكاننا ندفع عن انفسنا شبهنا شبه القوم. شبه الكفار. فنزاحمهم ونقول الدين عبارة دامة - 00:11:24
العبارة الحسنة ان تقول الدين مصلح لكل زمان ومكان مش طالع مصلح من غير الدين لا يمكن ان يصلح الزمان ولا يمكن ان يصلح المكان. والادلة على هذا كثيرة. لا اريد ان استطرد وادخل في غير الموضوع الذي اريد ان اتكلم به. وان اجمع - 00:11:48
يعني قواي علي هو الذي بعث في الابليين رسولا منهم يتلو عليهم اياته والمراد باننا امة امية اننا امة على الفطرة. على ما وردتنا عليه امهاتنا تكلف واحكام الشريعة توافق في - 00:12:05
عايز اكلم كل الناس لكن للاسف نتكلم الذي لا يعرف يهرب مما لا يعرف عمران يتكلم فيهم الناس دائما ولا يتوبون الشريعة والسياسة ويخطئون في احكام السياسة مئات المرات ويبقوا يتكلمون - 00:12:38
ولا يرعون ولا يستفيدون. ويتكلمون في الاحكام الشرعية بما لا يعرفه للاسف ليس قائما على فكر والذي بعث في المؤمنين رسولا منهم. هذا الدين قائم على وحده وذل دين الناس اليوم قائم على فكر مش على وحش - 00:13:10
ولذا هجر الناس العلم الشرعي ولا بنعرف الناس بما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يشعر احد انه جاهل لا يذكر احدكم زيارته. الكل يظن انه عالم هو الذي بعث في المؤمنين رسولا - 00:13:36

يتلو عليهم اياته طب اهل النار لما تكون من النار ماذا يقولون وعلمنا ربنا تعالى في سورة الملك قالوا لو كنا نسمع او نعقد ما كنا في اصحاب السعير ما قبل ما كنا نقرأ نسمع او نعقل نسمع او نعقل لانه امة امية - 00:13:58
امة امية الخير الذي فيها قائم على ايش يا جماعة الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم نتكلم عن التراويح. ونربط بالاصل كم مصحف عنده في الدور كل المصاحف اذا هم عثمان خير وسبعة - 00:14:25
اللي ارسلها للابصار. كم مصحف عندهم؟ طب ما كانوا يهاجرون القرآن وكانوا يعيشون مع القرآن في ليالي رمضان. بايش مش في القراءة الناس طلعوا يعيشوا مع القرآن مع الامام. شو كان يقرأ الامام؟ معقول قراءة التراويح المشهورة في الامة كلها - 00:14:41
ما نعرفها الامام ما كان يتكلف. ما كان يتكلف يطلع يوقف عند رأس رأس دين. لانه اصلا من مصاحف موجودة في ذاك الزمان غير غير اصلا غير غير مجزأ ولا معشرة ولا مرقمة. ولا منقطة هذا كله دخل على المصاحف اخيرا - 00:15:04
وهل وقع فيه خلاف من خلاف هذا واوقع المسلمين في الاشكالات. القرآن فيه زيادة في نقصان. وجاءني ذاك اليوم اخ صلى بعد العصر. وقال لي انا والله سمعت الشيخ المشكلة قالوا المشكلة قولوا الفاتحة بس ولا اية مش اية شيعة. ابن مسعود قال الشيخ بيقول في في الدرس ابن مسعود عنده مصحف ما في - 00:15:25
قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس المكتبة قلت جيب لي مصحف عثمان جيب لي مصحف زيد جيب لي مصحف علي عندي مصاحف ثلاثة تفضل. هذا مصحف هذا خطأ. هذا مصحابة ما كانوا يقرأون ما كانوا يكتبون القرآن - 00:15:51
بالتنقيط فلما وضعوا الاية اختلفوا انه والله رقم واحد يكون قبل البسملة ولا بعد البسملة؟ هذا خلافنا احنا موقع خلاف في عند الصحابة خلافنا في طريقة العدل وليس خلافنا في المصحف - 00:16:18
استطراد مهم لكن وابن مسعود كان يقول انا احفظ معوذتين وانا اكتب القرآن حتى لا انساه لن انسى معوذتي مش بحاجة اكتبه ابن مسعود ما اتخذ مصحفا حتى يتخذ الناس المصحف عن مصحفه فجعل مصحفه اصلا - 00:16:34
انما يقول مسعود كتب مصحفا خاصا به لانه كتبه من القرآن فمعوذة يقول ما انساهما فيأتوا فانظروا انظروا الى هذه السهولة في عند ابن مسعود وكيف حولت وكيف حورت وكيف يعني ماذا بني - 00:16:53
القرآن اماما ومأمومين ما كانوا يتكلفون. الامام دخل على راح والمأموم يعتقد انه الامام رجل فاضل وصالح واحنا موسم خير ونحكي منه خير ما نستطيع. فالامام ممكن يقرأ اربع اجزاء - 00:17:16
لا ممكن هو مهمته هو حاله وانتهى. فهذه المسألة الان الشائكة يقال فيها كلام كثير. الامام ماذا يقرأ وكم يقرأ؟ والمسلم يقرأ جزء هذا الكلام كله ما كان يعرف اصلا. الامة امية - 00:17:36
هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يا ربنا بما بعثتنا نبينا في هذه الامة يزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كان من قبل لفي ضلال نقف عند اهم الفوائد في الاية - 00:17:56
اهم فائدة وان كان من قبل لفي ضلال نوبة من قبل اي من قبل ان يبعث النبي. النبي بما بعثت يزكيهم ويعلمهم قبل التزكية والعلم كانوا في ضلال مبين لو طلب منك ان تعرف الضلال المبين - 00:18:20
عند ضلال المؤمنين ايش تعريف الضلال المبين؟ النبي بعث يزكي ويعلم عكس العلم وعكس التزكية ظلم عكس التزكية ظلم والدليل عليه يأتيني بعد قليل. من القرآن عكس علم الجهل وعكس التزكية الظلم - 00:18:45
لو قيل لك ما هو الضلال المبين بتقول عندنا عروسين جهل وظلم وعقدنا عقد زفاف لهما فنكح الجهل الظلمة. الظلمة. فالمولود المترتب عن هذا النكاح. ضلال مبين. ضلال مبين المولود مترتب على النكاح - 00:19:15
الحاصل من ابوين احدهما ظلم والاخر جهل ايش انتم بتطلعوا معهم؟ بطلع معنا ضلال بطلع والانسان في ضلال يتهجم مش ممكن انسان ما يتعلم دين الله ما يكونش ضلال. مش ممكن - 00:19:48
وبداية الخير في العلم وفي التزكية تزكي نفسك قد تأمل معي مرة اخرى بالدعوة وتأمل معي بين منة الله في الاستجابة لابراهيم تأمل والامر مهم ومهم جدا الان تأمل معي في التقديم والتأخير - 00:20:12

تأمل معي في تقديم والتأخير بين الدعوة دعوة ابراهيم. وبين الاستجابة. بين ايش؟ بالاستجابة. ابراهيم قال ربنا وابعث رسولا منهم يتلو عليهم اياته تعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم الله استجاب هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته يزكيهم ويعلمهم. الله قال - 00:20:40

يزكيهم ويعلمهم في مرض منا وابراهيم دعا ايش؟ يعلمه يزكيه. هذا التقديم والتأخير يسر هذا التقديم والتأخير. يعني ابراهيم قال يعلمه الكتاب والحكمة. الله قال ويزكيهم. الله قال يزكيهم ويعلمهم كتابهم - 00:21:11

تدرون ان العلم وبال على صاحبه اذا ما زدت نفسه تدرون ان بعض الايات فتنة لبعض العقول ولبعض الناس طب اسمع خذ هالمثال ايات بحروفها بكلماتها وحروفها سمعها سمعتها نفسا طيبة زكية - 00:21:33

وسمعتها نفس خبيثة شيطانية وانظر الى الاثر مترتب على سماع الاية من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا البستان احب امواله اليه لما سمع من منزل الذي يقرض الله قرضا حسنا - 00:22:03

ومباشرة لله ورسوله الله هذا البستان كما احبه اليه حتى ذهب الى الى بستان وقال يا ام فلان اخرجي. فقد بعنا لله ورسوله هذا موقف. نفس الايات ونفس الكلمات سمعتها نفس الخبيثة. وهي نفس اليهود - 00:22:34

داود سمعوا من ذا الذي يقروا الله فضلا حسنا. فماذا قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. العلم بيحتاج اخواني لنفس العلم يحتاج لتزكية. العلم حتى ينفع صاحبه وحتى يكون صاحبه نبراسا ينتفع به - 00:23:00

الناس لابد ان يحتسب ولا بد ان يزكي نفسه. واذا اصبح العلم يؤخذ عن المستشرقين والحاصمات والقصيصين اليوم بعض اساتذة الجامعات اللي دخلوا شريعة. وانا لا انتقص احدا بعض المدرسين في بعض الجامعات لما تسألوا مين شيخك؟ مين استاذك؟ مين اللي مشرف على رسالتك؟ يقول لك الحاخام فلان - 00:23:23

درس في الجامعة الامريكية في فرنسا شيخ القسيس علانة للاسف هذي هذي التزكية وهذا العلم كان موروثا النبي صلى الله عليه وسلم وجعله في الصحابة الصحابة جاءوا في كتابه والتابعون جعلوا في تابعيهم - 00:23:50

وبقي موصولا بالاسناد الصحيح متصل فكان الانسان يتعلم دلالة على علمه انه رجل مزكى رجل عنده علم وعنده ثقوة عنده عمل المنافق وعمل صالح اسمع معي ينتقل بك الى امر - 00:24:20

قبل ان يخلق الله الكون وقبل ان يحمل الانسان الامانة. لتعلم رضا بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الله يقول انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها - 00:24:48

وحملها الانسان. الانسان انه كان ظلوما انتبه. ظلوما جهولا انه كان ظلوما جهولا. بعدين مباشرة الله قال بعدها ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما - 00:25:15

الناس بالتقسيم الملي ثلاثة اصناف لا رابع لها وهذا التقسيم الملي قائم على حمل الامانة الناس بالنسبة للامانة منهم من قبلها الظاهر دون الباطن وهؤلاء ليعذب الله المنافقين والمنافقات ومنهم من ردها في الظاهر والباطن. وهؤلاء صاروا - 00:25:41

ومنهم من حملها لكن الامانة الثقيلة فرضت عرض تشريف السماوات والارض والجبال فابين ان لو كان العرض عرظ تكليف كما قال الله تعالى في سورة فصلت عن السماوات والارض. قالت يا - 00:26:23

قالتا اتينا طائعين. طبعا اذكرها. قال تاء اثينا الطائعة. يعني الصراط ثقل الامانة الصنف الثالث يا الله وارحمك يا ربنا ما ارحمك الصنف الثالث لما ذكره الله ابتدأ بذكره بقوله ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات. تتوب - 00:26:52

ويتوب الله عليه هذا فيه لفتة عميقة محمد نريد المؤمنات مستقلا. هذا ربع الخوارج. وعلى الذين يكفرون العصاة. فالله جل في علاه لما ذكر القسمان الثالث يستفتح القسم الثالث هناك قال يعذب هناك قال ايش ؟ ويتوب. يتوب. الامانة ثقيلة ولا يمكن لاحد ان يفيقه بالامانة كلها. فالله جل في علاه - 00:27:24

تفتح بقوله ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات فكان من المناسب ان تكون رأس الاية وكان الله غفورا رحيما بثقل الامانة قالوا كان الله غفورا رحيما. ختمت الاية بقوله وكان الله غفورا رحيما - 00:28:00

اريد ان اعود لهذه الاية لاهميتها اريد ان اعود الى مصر قنعت الله الانسان لما حمل لنا ماذا الله؟ ماذا قال الله تعالى للانسان؟ ماذا قال الله تعالى للانسان؟ انه كان ظلوما انه كان ظلوما جهولا. جهولا. الظلم جاهل - 00:28:17
جهودا ضلوما جهولا اليوم انسب ترطيب يزكيهم ويعلمهم او يعلمهم ويزكيهم الصالون مش يحتاج. للتزكية الجهول العلمي. العلم. تاج ايش؟ تاج العلم. ايهما انسب ان ان نبتدأ بالتزكية لكتاب العلم - 00:28:43
قالوا زكيهم ويعلمهم. لان الله لما حمل الانسان الامانة لما حمل الانسان الامانة قال انه كان ظلوما جهولا الظلم يرفع بالتزكية والجهل يرفع بالعلم وظلوم جهول في غفاء مبالغة صباح وجود الانسان يبقى يتعلم - 00:29:13
العلم طالب الدنيا وما احوج الانسان ان يكثر من التزكية الانسان حتى ينجو عند الله لا بد ممتازة بتزكية اجعلني ان اوسع وفصل واتكلم ليكون بهذا الكلام ثمرة في حياة كل واحد منا - 00:29:44
حتى يربط كل خير افعله بهذين الامرين التزكية والابن النبي صلى الله عليه وسلم يقول وصلتان لا تجتمعان في منافق وفقه في الدين فرض عيد على كل مسلم ان يدرأ النفاق عنه - 00:30:28
الانسان العالم قد يكون منافقا والانسان عنده صمت دون علم قد يكون عنده نفاق تجتمعان ما هي كانت قصتان مأخوذة من اين بنفس ترتيب القرآن. قال اقسم صمت وفقه في الدين - 00:30:54
نفس الترتيب مأخوذ من زرتي فقه في الدين مأخوذة من يعلمه طب ثق في الدين لماذا اجمل النبي صلى الله عليه وسلم لان حاجة الناس متفاوتة. احنا موجودين لو ربنا يوخذ كل واحد منا على حدة - 00:31:23
ونقول انت شو المقدار الواجب عليك؟ العين من العلم الشرعي اخونا يجب عليه شيء غير اخونا واخونا غير اللي بجانبه. واخونا غير الذي بجانبه. وهكذا. هذا ما عنده جوزي. ذاك عنده زوجة - 00:31:44
ولك عنده زوجة لازم يعرف حق الزوجة. ثق في الدين اجهل. طب اخونا عنده زوجة ما عنده ولد. اللي بجانبه عنده زوجة وعنده ولد. صار عنده لازم يعرف حق الولد - 00:32:01
وبالمهنة هذا اجير موظف ذاك آآ يملك يبيع الاجير عنده يجب ان يعلم احكاما غير الاحكام التي يعلمها التي يعلمها البائع ايجارة وعلى هذا فقس الان احنا موجودين صرفت منا عليه زكاة صنف منا - 00:32:16
صنف منا عنده مال وبلغ المصاب وحال عليه الحوض يجيب عليه زكاة. طب الاصناف المال؟ اصناف ممكن تجد واحد عنده زراعة واحد عنده شياه وواحد عنده اموال. فهذا يجب عليه ان يعلم احكام غير هذا حتى ممن وجب عليه احكام الزكاة - 00:32:46
النبي صلى الله عليه وسلم قال كم الفقه في الدين؟ كم هذا امر متروك لطبائع الناس وسجاياهم. ومتروك لمقدار ما يلزمهم لو كنت في مجلس او في مكان فيه مجمع من البشر - 00:33:08
من جنسيات البشر المختلفة واحسن مثال ونحن في بيت الله يمثل به على ذلك مكة المكرمة موفر بمكة بذهب لمكة او المدينة يجد اصناف من جنسيات جنسيات متعددة صاحب الفراسة ببيع راس الناس وصاحب الخبرة - 00:33:37
كثير الاصفار اذا جلس في مكة ونظر يقول هذا افريقي مش ممكن الواحد صديقه تقول عنه اوروبي حتى لو كان عنده جنسية فرنسية بعض الاخوان اللي فارقوا الجنسية الفرنسية مجرد ما تشوفوا فرنسا كنت وانت افريقي اسمه فرنسا - 00:34:05
افريقي اسطورة افريقية بتتصلوا على افريقيا وبعض اخواننا الهنود كثير من اخواننا الهنود عندهم جنسيات بريطانية شف لك اخ هندي شكله هندي يعني ما يقطع احد. فاقول له وين اخونا؟ قال لك انا بريطانيا - 00:34:25
انت ابوك اللي بدك روح على القاضي بس انت هندي. ما يحتاج تحتاج في مجمع الناس وانت في مجمع الناس في مكة مثلا جالس ترى في سنح الناس فترى سلاح تقول هذا افريقي هذا اوروبي - 00:34:40
واذا كان عندك خبرة في اوروبا ومريت على اوروبا تستطيع تميز الهولندي من الفرنسي بتميز الالماني البريطاني عند الناس امر معروف ما يحتاج انت عارف ناس من سلاحهم لو انك عشت مع مسلم وغيره - 00:34:59
فلابد ان تجد عند المسلم حسن صوت وتجد اللي مسلم مميز به تميزه عن غيره وبركة واله صدق مع الله حال مع الله. وذكر عبادة

تؤثر فيه سجيته جلست مع مسلم فله طبع - 00:35:26
وله طريقة السكينة والهدوء وطريقة في حسابات الاشياء وفي تقويم المواقف وتقويم الاشخاص والنظر للدنيا والنظر للمال يجب على المسلم ان يكون له صمت. كما تميز بين الناس بسنحهم فتعرف جنسيات - 00:35:53
فيجب على المسلم ان يكون ذا سمت مميز عن غيره من الكفار المسلم حتى ينجو عند الله لازم يكون صاحب سمك والصمت كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة - 00:36:14
واحد من خمسة وعشرين جزء من مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم كيف تدبرت ليش خمسة وعشرين مش ثلاثين ولا عشرين حقيقة ما وجدت جوابك اسأل الله ان يبشره المسلم له سند. النبي صلى الله عليه وسلم يقول خصلتان لا تجتمعان في منافق. الرسل سبب - 00:36:34
صمت حسن وايضا عنده ايش ؟ هذا المقدار الواجب العين على كل مسلم في المسلمين واجب تفاعل واجب الكفاء يجب ان يكون في الامة ورث للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:57
الله عز وجل في السجدة في اواخر السجدة والله يقول وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكان باياتنا يوقنون اجعلنا منهم ائمة متى يكون الانسان اماما في الدين؟ الصبر واليقين. لما صبروا - 00:37:33
اليقطين. وكان باياتنا يوقنون. يوقنون ائمة الهدى يفسرون هذه الاية بقولهم بالصبر واليقين تنال الامامة تناري الامامة بالدين الامام في الدين تنادي الايش؟ الصبر واليقين بالصبر قدم خطوة. اعلى درجة من درجات التزكيات الصبر - 00:38:01
اعلى درجة من درجات التصفية الصدر واعلى درجة من درجات العلم. اليقين. اليقين سبعين درجة اعلى اليقين الواجب على هذه الامة على افرادها عموما واجب عيب على كل من رضي بالله ربا وبالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:31
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالاسلام دينا يجب عليه يكون عنده حسن ويجب في افراد هذه الامة بالجملة ان يكون لهم ائمة هؤلاء الائمة لا يمكن ان يحصلوا دولة الامامة الا بالصبر - 00:38:57
اولا وباليقين ثانيا ومن وجد عنده اليقين والصبر نادى الامامة بالدين وامام الدين الاول الانبياء اليوم الاول جهاد الدين محمد صلى الله عليه وسلم. الذي بعث بالعلم والتزكية المراد بعث بالعلم والتزكية للامة - 00:39:19
اما هو في خاصة نفسه وهو على تمام اليقين وهو على تمام الصبر اذا كان الصبر نص الايمان وكان الصوم هو شهر الصبر وقد ثبت عند احمد في المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام شهر الصبر - 00:39:38
في رمضان من صام شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر فانهن يذهبن وحر الصدر يعني سلامة الصدر من الغل والحقد وان يكون الانسان عنده اداء تكون بصيام رمضان تكون بصيام ثلاثة ايام تشهر. يبقى القلب سليم - 00:40:02
تبقى سليم وما في حقد في عنده عطاء وصار في تأثير بكل الخلق يصبح يبدأ الاشعاع والتكفير يكون موانع قد زادت وقد ذهبت اذا امة الدين المطلوب منهم الا ينتقموا لانفسهم - 00:40:33
والواجب عليهم الا يتلخصوا قد تأملت لما ان الله قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ان الاية دلت بمنطوقها على وجوب سؤال من لا يعلم من يعلم تأملت مفهوم الاية - 00:40:54
وانها دلت لمفهومها على وجوب وجود جهة مسؤولة الاية بمفهومها تدل على ايش ؟ فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الاية تدل على ان من لا يعلم يسأل من يعلم - 00:41:12
هذا منطوق الاية. وصونا يشهدون يشهدون يجب ان تبقى في هذه الامة جهة مسؤولة طائفة مسؤولة الامر الاول لعموم المسلمين وطرق التعليم نعلمهم كثيرا. اسهلها وايسرها سؤال جبريل عليه السلام لما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم ما الامام؟ ما الاسلام - 00:41:30
ما الاحسان؟ متى الساعة؟ متى اشراطها هذا ثم مضى فسأل النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه اتدرون من السائل؟ قال الله ورسوله اعلم جبريل جاءكم معلمكم امر دينكم. ماذا فعل جبريل؟ سأل. سأل - 00:42:01

عمل شيء غير السؤال ولا يلزم من السائل ان سأل ان يكون جاهلا بل اذا كنت في مجلس فيه مثلا طالب علم ورأيت ان الناس يحتاجون في بعض المعلومات سألت وانت تعلم الجواب - 00:42:27
وانما اردت ان تهز الاغصان وان تقطف بالبنان من هذا الطالب ليفيض خيره على غيره المستمعين ان سلكت سنة جبريل انت اتبعت سنة جبريل عليه السلام فنمط التعليم في الزمن الاول كان عفويا - 00:42:46
اللي ما كان مبرمجا في برامج وفي اه كليات شريعة وشهادات الامر على حسب الحاجة وهذا يوافق الاية فاسألوا اهل الذكر وانتم لا تعلمون. فالاية فيها الواجب الكفائي وفيها الواجب العين. ما هو الواجب العيني - 00:43:11
اقل درجات الطلب ان تسأل اذا قال كن عالما او متعلم قالوا ولا تكن الرابح فتانت العالم او متعلم او سائل ولا تكن الرابع في التهنئة قانون الرابع الرابع المستحي او المستثمر. الرابع واحد من اثنين - 00:43:34
يا اما يا اما انه حليم ولا يسألني حياؤه واما انه تكبر. بعض الناس كيف مثل فلان؟ انا فلان اسأل ليبقى يركع في جهله فلا تكون الرابع فتهلك ربنا وابعث فيهم رسولا منهم - 00:44:09
وابعث فيهم رسولا مش كليا طبعا فرق بين الرسول طويل وكثير اجتزئت على ذكر اهم الفوائد المذكورة في الاية ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته يعلمه الكتاب والحكمة والذكر - 00:44:31
النبي بعث معلما يزكيا النبي ما لو اثنى معلما فقط لذا الناس يخطئون اخطاء كثيرة جدا بان يعملوا من غير ان او يتعلمون من غير عمل الذي يتعلم ولا يعمل مثل - 00:44:52
والذي والذي يعمل ولا يتعلم النبي محمد صلى الله عليه وسلم مهمته بينها الله قبل ان يخلقه وقبل ان يخلق ابويه وقبل ان يقلق جده لما بعث الله ابراهيم وجاءت في معرض الكلام عن دعوة ابراهيم عن كلام ابراهيم عليه السلام - 00:45:16
وجاءت المنة في سورة الجمعة ولعل الفطن منكم وكلكم سطونا يربط بين الجمعة وبين الشاطبي في افاضة عظيمة له مراجعة من قبل الاخوان الخطباء في كتابه العظيم موافقات يذكر ان الله ما بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بشيء - 00:45:43
وخصه بشيء الا واعطى بمجملها من جنسه قد يقول لي قائل محمد معصوم اقول لك الامة بمجملها معصومة عصمة محمد صلى الله عليه وسلم عصمة كونية شرعية وعصمة الامة عصمة امية شرعية - 00:46:14
لا يمكن لاحد ان يجتاز هذه الامة من جذورها. ممكن يخلو الكفار في اطراف هذه الامة يعاهدون عقوبة لهم لكن دعا النبي ربه السعد الا يستحل عدو بيضتهم فاستجاب الله له - 00:46:43
مش ممكن شاف ايش صار يستحلون بالوطن جميعا الله شرح صدره ورفع ذكر محمد صلى الله عليه وسلم كل من اتبع محمدا صلى الله عليه وسلم له نصيب من هذا - 00:47:04
يشرح صدره ولله الحمد والمنة لما نرى اقبال الناس على رمضان انشراح الصدر والطاعات هذا من جنس صدرك. اعطي جنس الامة ورفعنا لك ذكرك. كل من اعز من اعز اوامر الله - 00:47:21
وقل من ضحى بشهوته وعظم امر الله رفع الله رفعه الله. ورفع الله له ذكره كل من ابغى رسول الله وهو ان فله نصيب من قوله ان شانئك هو الابتر. وعليه فقس - 00:47:39
وكلية ما ينبغي للعبد ان يجهلها او ان يغفل عنها ابو ناصر فبمناسبة سماعنا لهذه الاية - 00:47:59